


2023

دور الجامعات الفلسطينية في تحقيق المواطنة الرقمية لدى طلبتها في ظل تنامي التواصل الرقمي (جامعة الأقصى نموذجاً)

Ahmed M. Meghari
Al-Aqsa University-Palestine, am.meghari@alaqsa.edu.ps

Follow this and additional works at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jaaru_rhe

 Part of the [Digital Humanities Commons](#), and the [Other Social and Behavioral Sciences Commons](#)

Recommended Citation

Meghari, Ahmed M. (2023) "دور الجامعات الفلسطينية في تحقيق المواطنة الرقمية لدى طلبتها في ظل تنامي" (التواصل الرقمي (جامعة الأقصى نموذجاً), *Journal of the Association of Arab Universities for Research in Higher Education* (مجلة اتحاد الجامعات العربية (للبحوث في التعليم العالي) Vol. 43: Iss. 4, Article 21. Available at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jaaru_rhe/vol43/iss4/21

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Journal of the Association of Arab Universities for Research in Higher Education (مجلة اتحاد الجامعات العربية (للبحوث في التعليم العالي) by an authorized editor. The journal is hosted on [Digital Commons](#), an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aarj.edu.jo, marah@aarj.edu.jo, u.murad@aarj.edu.jo.

دور الجامعات الفلسطينية في تحقيق المواطنة الرقمية لدى طلبتها في ظل تنامي التواصل الرقمي (جامعة الأقصى نموذجاً)

The role of Palestinian universities in achieving digital citizenship with its students in light of the growing digital communication (Al-Aqsa University as a model)

Ahmed Mohamed Abd alla Meghari *

Associate Professor

Al Aqsa University, Palestine

am.meghari@alaqsa.edu.ps

أحمد محمد عبد الله مغاري

أستاذ مشارك

جامعة الأقصى ، فلسطين

Received: 21/07/2023

Accepted: 22/08/2023

Published: 15/12/ 2023

Abstract

The article aimed to identify the role of Al-Aqsa University in achieving digital citizenship among its students in light of the growing digital communication. The study used a descriptive approach and the survey method, as the research was applied to a sample of (377) male & female students at Al-Aqsa University. The study reached results, the most important of which are: Most students use digital communication technology a lot throughout the week & for a period of more than four hours. The university plays a mediating role in achieving digital citizenship among its students. There are statistically significant differences between the students' average estimates according to the gender variable in the domains of respect & education in favor of the students. We also find differences, according to the academic level variable, in the field of education in favor of the last two levels. We find differences according to the academic average variable in favor of the lowest level compared to the highest rate level. There are no differences according to the academic specialization variable. The study recommended the continuation of the role of the university in achieving & developing digital citizenship among its students. Integration of digital citizenship in the teaching process, interest in holding courses & cooperation with community institutions in this field.

Keywords: Digital Citizenship, University students, Palestinian Universities, Digital communication technology.

المستخلص

هدف المقال التعرف إلى دور جامعة الأقصى في تحقيق المواطنة الرقمية لدى طلبتها في ظل تنامي التواصل الرقمي. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وطريقة المسح حيث تم تطبيق البحث على عينة قوامها (377) طالباً وطالبة في جامعة الأقصى. وتوصلت الدراسة إلى نتائج، من أهمها: يستخدم معظم الطلبة تكنولوجيا التواصل الرقمي كثيراً، وطوال الأسبوع، ولزمن يزيد على أربع ساعات. وتقوم الجامعة بدور متوسط في تحقيق المواطنة الرقمية لدى طلبتها. وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات الطلبة تبعاً لمتغير النوع في مجال الاحترام والتعليم، لصالح الطلاب. وتوجد فروق أيضاً تبعاً لمتغير المستوى الدراسي، في مجال التعليم، لصالح المستويين الأخيرين. وتوجد فروق تبعاً لمتغير المعدل الدراسي لصالح مستويات المعدلات الأقل مقارنة بمستوى النسبة الأعلى. ولا توجد فروق تبعاً لمتغير التخصص الدراسي. وقد أوصت الدراسة باستمرار دور الجامعة في تحقيق المواطنة الرقمية لدى طلبتها، وتطويره. ودمج المواطنة الرقمية في العملية التدريسية، والاهتمام بعقد الدورات والتعاون مع مؤسسات المجتمع في هذا الميدان. الكلمات المفتاحية: المواطنة الرقمية، الطلبة الجامعيون، الجامعات الفلسطينية، تكنولوجيا التواصل الرقمي.

مقدمة

يشهد العالم تطوراً متسارعاً في ميدان تكنولوجيا الاتصال، حيث نجد أن عدد وسائل التكنولوجيا في حالة تزايد وتنوع مستمر وإمكانية التواصل من خلالها متاح وبسهولة، عبر الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية النقالة والحواسيب. بل إنها في حالة تطور في المضمون والشكل وطرق الاستخدام وأساليبه، والتفاعل وإبداء الرأي وتبادل المعلومات في المجالات والموضوعات والقضايا كافة، ويتم هذا التفاعل بأشكال متنوعة ومناسبة لجميع الفئات سواء من خلال: الكتابة، أو الصوت، أو الصورة، أو التعابير الصورية المتنوعة. ولا يتم ذلك التواصل بشكل آني ومتزامن فقط، بل يشمل التعرض والتواصل إلى اختيار الزمن المناسب للتواصل، مما يتيح فرصاً أكبر لكثافة الاستخدام وتنوعه وكثرته.

وتتعدد مجالات التواصل، لتشمل كل ميادين الحياة: السياسة، التجارة، الفن، التعليم، الثقافة، الاقتصاد، الرياضة، وغير ذلك.

ويتم هذا التفاعل والتواصل بين جميع فئات المجتمع بمختلف مستويات الثقافة، وتنوع المواقف، والأهداف والطموحات. ليصبح عبر تكنولوجيا التواصل الرقمي بديلاً عن التواصل الوجيه في أحوال كثيرة، واستخدام تكنولوجيا التواصل الرقمي الظاهرة الاتصالية الشائعة والبارزة في عالم اليوم، ومن المتوقع أن تزداد هذه الظاهرة وتستمر وتتعمق بمرور الوقت. الأمر الذي فرض تغيرات في الطرق والوسائل التي يعبر بها الناس عن أفكارهم ووجهات نظرهم، فضلاً عن تغيرات اجتماعية نتج عنها سلوكيات، تباينت بين الإيجابية والسلبية.

مما يؤكد على ضرورة الوعي بحسن استخدام وسائل تكنولوجيا التواصل والتفاعل معها، ودعم المواطنة الرقمية وتحسينها لدى جمهور المستخدمين، وخاصة في ظل التحديات المستجدة الناجمة عن اختراق تلك التكنولوجيا لكل مناحي الاتصال الإنساني. (Al-Zahrani, 2019, 397) ولذلك وجب التحلي بمفاهيم المواطنة الرقمية وثقافتها، وبخاصة لدى فئة الشباب الجامعيين الذين يقع على عاتقهم بناء المجتمع وتشبيده في المستقبل القريب، ويقع على عاتقهم أيضاً تربية أجيال لاحقة من خلال أسرهم

مستقبلاً. ويقع على عاتق مؤسسات عدة تأهيل و تثقيف الشباب، ولا شك أن الجامعات من أهم تلك المؤسسات. مشكلة الدراسة

تشكل تكنولوجيا التواصل الرقمي الظاهرة الأبرز على الساحة التكنولوجية، والتي يشارك فيها فئات المجتمع جميعاً، وتؤكد دراسات عدة على الاستخدام الكبير والمتنامي والمتزايد للطلبة وفئات أخرى لتكنولوجيا التواصل الرقمي مثل دراسات: (دوزا، 2023)، عبد المنعم (2022)، كحيلة (2023)، اوكسبر و ايرسون (Auxier & erson, 2021)، تشنغ وآخرين (Cheng et all, 2021)، مهدير وآخرين (Mahadir et all, 2021)، سميث وإيرسون (Smith 2018) & erson). هذه الثورة الرقمية التفاعلية لها أبعاد وتأثيرات إيجابية ونفعية في مجالات الحياة كافة، وأيضاً مخاطر اجتماعية وتربوية وقانونية، وتحديات نوعية. ذلك من شأنه يحتم ضرورة تثقيف المواطن وتوعيته بكيفية التواصل وكيفية الاستفادة، وتعريفه بما له من حقوق وما عليه من مسؤوليات، وخاصة فئة الشباب الجامعي، المعول عليهم المساهمة في بناء المجتمع وتطويره، سواء من خلال ميدان العمل في المؤسسات المجتمعية، أو من خلال أدوارهم كأولياء أمور ومربين في المستقبل القريب، وخاصة في ظل استخدامهم الكبير لتكنولوجيا التواصل الرقمي. كما أن هذا الواقع يفرض مسؤوليات نوعية وجديدة على المؤسسات التعليمية والجامعات بصفة خاصة، تتعلق بتقديم توعية وتثقيف وتنوير حول سبل المواطنة الرقمية، كحسن التعامل والاستخدام لتكنولوجيا التواصل الرقمي، وإدراك الحقوق والواجبات. وخاصة أن عملية تقديم المضمون بأشكاله كافة وعمليات التفاعل والمشاركة في حالة تطور من وقت لآخر. وتظهر أهمية جامعة الأقصى في قطاع غزة باعتبارها أكبر الجامعات الفلسطينية من حيث عدد الطلبة، ومن حيث الانتشار الجغرافي للجامعة وفروعها، وهي الجامعة الحكومية الوحيدة أيضاً التي ينتسب إليها طلبة جميع الفئات.

وتحاول الدراسة الحالية الإجابة عن التساؤل الرئيس التالي: ما دور جامعة الأقصى في تحقيق المواطنة الرقمية لدى طلبتها، في ظل تنامي التواصل الرقمي؟

تساؤلات الدراسة

1. ما عادات وأنماط التواصل الرقمي لدى طلبة جامعة الأقصى؟

- حدود الدراسة
- الحد الموضوعي: المواطنة الرقمية. الحد المؤسسي: جامعة الأقصى. الحد البشري: طلاب وطالبات جامعة الأقصى للدرجة الجامعية الأولى. الحد المكاني: قطاع غزة. الحد الزمني: الفصل الدراسي الثاني، العام الدراسي (2022/2023م).
- مصطلحات الدراسة
- المواطنة الرقمية: هي الدرجة التي يحصل عليها الطلبة أفراد العينة. بعد إجاباتهم التقديرية عن فقرات فئات المواطنة الرقمية المتضمنة في استبانة الدراسة.
- التواصل الرقمي: هو العملية الاتصالية التي تتم عن بعد، بين أطراف يتبادلون الأدوار في بث الرسائل الاتصالية المتنوعة واستقبالها من خلال النظم الرقمية، بالاعتماد على ربط جهاز الحاسب الآلي بشبكة الإنترنت بخدماتها المتنوعة، ويشار إليه بالتواصل الرقمي الافتراضي، والذي أدى إلى التواصل عن طريق الشبكات الاجتماعية على نحو الفيسبوك Facebook، اليوتيوب YouTube، تويتر twitter، المدونات، مؤتمرات، والمجموعات الإخبارية... الخ. (نبيح، 2018، 13)
- طلبة جامعة الأقصى: هم مجموعة الطلبة الذكور والإناث الملتحقين بجامعة الأقصى في الفصل الثاني للعام الدراسي (2022/2023م) للحصول على الدرجة الجامعية الأولى، وعددهم (19012).
- الإطار المعرفي
- تكنولوجيا التواصل الرقمي وتنامي استخدامها
- يشهد القرن الواحد والعشرون منذ بدايته تطوراً سريعاً وتواصلًا في تقدم خدمات الإنترنت وتطور وتحديث الأجهزة التكنولوجية التي تتيح استخدام الإنترنت، كما تطورت وسائل ومواقع وتطبيقات الاتصال والتواصل بشكل مذهل. وأتاحت سهولة تقديم وتناقل الرسائل والمضامين المتنوعة البيانات والمعلومات بين كل مكونات نسيج المجتمع أفرادًا وجماعات ومؤسسات، وإننا نعيش انفجارًا معرفيًا، وثورة تواصل تكنولوجية رقمية تتسع للمحلية والعالمية. وأتاحت النشر السريع والانتشار الشاسع والوصول الضخم لفئات عريضة في مختلف أنحاء العالم، بسبل تفاعل ومشاركة لفظية وسمعية ومكتوبة ومشاهدة. كما تمثل تكنولوجيا التواصل الرقمي بيئة مشتركة بين كافة أرجاء المعمورة، حيث تسمح بأشكال متنوعة من التفاعل، ويمكن
2. ما مدى قيام جامعة الأقصى بدور في تحقيق المواطنة الرقمية لدى طلبتها؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات الطلبة الجامعيين حول مدى قيام جامعة الأقصى بدور في تحقيق المواطنة الرقمية لديهم، تعزى إلى متغيرات: (المستوى الدراسي . النوع . التخصص للدراسي. المعدل الدراسي)؟
4. ما مقترحات طلبة جامعة الأقصى لتنمية دور جامعة الأقصى في تحقيق المواطنة الرقمية لديهم؟
- أهداف الدراسة
1. الكشف عن عادات التواصل الرقمي وأنماطه لدى طلبة جامعة الأقصى؟
2. معرفة مدى قيام جامعة الأقصى بدورها في تحقيق المواطنة الرقمية لدى طلبتها؟
3. الكشف عن الفروق بين متوسط تقديرات الطلبة الجامعيين حول مدى قيام جامعة الأقصى بدور في تحقيق المواطنة الرقمية لديهم، تعزى إلى متغيرات: (المستوى الدراسي. النوع. التخصص للدراسي. المعدل الدراسي)؟
4. الوقوف على مقترحات طلبة جامعة الأقصى لتنمية دور جامعة الأقصى في تحقيق المواطنة الرقمية لديهم؟
- أهمية الدراسة
- تكمن أهمية الدراسة فيما يأتي:
1. الاهتمام بموضوع المواطنة الرقمية، اهتمام بالحياة المعاصرة، وسبل تجنب أخطار ثورة تكنولوجيا التواصل الرقمية والاستفادة من منافعها.
2. تأتي الدراسة استجابة لظموحات ضرورة قيام الجامعة بأدوارها التثقيفية والتعليمية المعاصرة والراهنة.
3. تهتم الدراسة بفئة الطلبة الجامعيين، وهم يمثلون طموح تقدم المجتمعات في وقت قريب.
4. تحاول الدراسة الحالية تقديم أطر تمكن الجامعات من القيام بدورها في تحسين المواطنة الرقمية لدى طلبتها.
5. قد تقدم الدراسة نتائج من شأنها دفع باحثين لإعداد دراسات حول المواطنة الرقمية.

للدولة، بما يحقق مصالح ومنافع المجتمع كله. (عبد القوي، 2016، 401)

وفي ظل التطور التكنولوجي، ظهرت مواصفات جديدة للمواطنة، سميت بالمواطنة الرقمية والتي تعني بأن المواطن أصبح بمقدوره أن يتعلم رقمياً، ويتسوق رقمياً، ويحصل على صداقات، ويستطيع تكوين علاقات اجتماعية عن طريق التكنولوجيا الرقمية. (الحربي، 2016، 464)

وهكذا أصبحت المواطنة الرقمية إحدى ثمرات ثورة المعلومات والتطور التكنولوجي، والتي تعد بمثابة مواطنة افتراضية في فضاء إلكتروني تكنولوجي واسع المدى. (بالعبيد، 2022، 174)

وبات ما يعرف بالمواطن الرقمي في وقتنا الراهن، حيث إنغماس الفرد في التواصل الرقمي، وذلك يتطلب مستويات فهم ووعي حول سبل الاستخدام الأمثل، لتجنب مشكلات، منها العقاب القانوني، التهديد، والابتزاز. (أمين، 2022، 25) وتعتبر المواطنة الرقمية عن منهجية مشتركة تحتوي على قواعد إلكترونية تؤكد على احترام الثقافات والمجتمعات الأخرى وتحقق السلامة التقنية، وهي أيضاً استراتيجية تعليم وتعلم تنبثق من أبعاد التربية الوقائية ضد أخطار وسلبات التكنولوجيا التي قد تؤثر سلباً على صحة مستخدميها وأمن فكرهم واستقرار حياتهم. (الراشد، 2019، 25)

وتتمثل أهمية المواطنة الرقمية على النحو التالي: الممارسة الأمنية والاستخدام المسؤول والقانوني والأخلاقي للمعلومات والتكنولوجيا. اكتساب السلوك الإيجابي لاستخدام التكنولوجيا الذي يمتاز بالتعاون والتعلم والإنتاجية. تحمل المسؤولية الشخصية للتعلم مدى الحياة. فهم القضايا والمشكلات الاجتماعية والثقافية الموجودة في العالم الرقمي وسبل التعامل معها. (خشافة، 2022، 47-48)

موضوعات المواطنة الرقمية

من خلال الاطلاع على الأدب الخاص بالمواطنة الرقمية، والدراسات ذات العلاقة. يتبين توافق حول تقسيم المواطنة الرقمية إلى تسعة موضوعات، ومن الدراسات التي أدت ذلك: بالعبيد (2022)، Katie (2022)، الحربي (2016)، أبو المجد (2018)، Ribble (2015).

فأما الموضوع الأول فهو الوصول الرقمي (النفاز الرقمي)، ويشمل فرص وإمكانية التواصل من خلال تكنولوجيا الاتصال الرقمي. والثاني للياقة الرقمية

إتاحة الرسالة لجميع الفئات، ويمكن حصرها في فئة محدودة من الجماهير، كما يمكن تحويل شكل الرسالة ذاتها، من المنطوق إلى مكتوب، إضافة إلى سهولة الحمل والتحرك في كل مكان، ويظهر ذلك جلياً في استخدام الهواتف الذكية النقالة، فضلاً عن خاصية الشبوع، حيث يمكن لجميع الفئات بمختلف متغيراتها استخدام تكنولوجيا التواصل الرقمي. (السيد، 2022، 10-11)

وأصبح متاحاً لجميع أفراد المجتمع إمكانات الاتصال والوصول بشكل فوري متزامن وغير متزامن، الإرسال والاستقبال في أوقات مختلفة، في المجالات كافة: الثقافة والتعليم، السياسة، التسوق والتجارة والمعاملات المصرفية، الجوانب الاجتماعية، الاستعلامات، وغير ذلك.

وتشير الإحصاءات الدولية إلى تنامي عدد مستخدمي تكنولوجيا التواصل الرقمي. وقد بلغ عدد سكان العالم في عام (2019)، نحو (7.7) مليار نسمة، منهم حوالي (3.5) مليار يستخدمون الإنترنت، ومنهم حوالي 2.4 مليار يستخدمون تكنولوجيا التواصل الرقمي. أي حوالي ثلثي مستخدمي الإنترنت يستخدمون تكنولوجيا التواصل الرقمي. وفي ذات الوقت، يستخدم نحو ثلث سكان المعمورة. (Ospina, 2019)، وقد اشارت دراسة (Cheng et all, 2021) التي تناولت استخدام تكنولوجيا التواصل الرقمي في اثنتين وثلاثين دولة من سبع مناطق، أن هذا الاستخدام ظاهرة شائعة في جميع أنحاء العالم، ووصل إلى مستوى الإدمان.

ولا شك أن تكنولوجيا التواصل الرقمي عبر الإنترنت أوجدت مظاهر اتصالية غير تقليدية، مثل تدني القدرة على التحكم في المحتوى المقدم من خلالها، كما أنها حولت تقريباً المتلقي المستقبل، إلى مشارك ومتفاعل، بل وإلى منتج ومرسل، مما زاد الانتشار والتأثير والتأثر. (نبيح، 2018، 26)

وبات استخدام تكنولوجيا التواصل الرقمي أمراً لا بد منه، وأحد جوانب التقدم، وفي نفس الوقت إساءة استخدامها يتعارض مع القيم الأخلاقية. (Mahadir et all, 2021, 836)

المواطنة الرقمية وأهميتها

تظهر المواطنة باعتبارها علاقة تربط بين الفرد والدولة، وتقوم على مجموعة من الحقوق والواجبات والمسؤوليات، يلتزم بها كلا الطرفين تجاه الآخر، تتضمن مصلحة الفرد والجماعة، وعدم الإضرار بالمصالح العامة

(11) جامعة في السعودية. وأظهرت النتائج أن للجامعات السعودية دوراً كبيراً في تنمية المواطنة الرقمية. وكان للجامعات دور في تنمية أفرع المواطنة الرقمية تنازلياً كما يلي: الضوابط، الأمن، الثقافة، التبادل، المهارات، القيم، والتوعية بالقوانين الرقمية. كما بينت النتائج وجود فروق بين تقديرات أفراد عينة تبعاً لمتغير تخصص الكلية، لصالح التخصصات العلمية. ولا توجد فروق تبعاً لمتغير الخبرة. كما كانت دراسة خشافا (2022) التي سعت إلى معرفة مدى الوعي الثقافي لدى طلبة كلية التربية جامعة (إب)، حول المواطنة الرقمية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي بالأسلوبين المسحي والتحليلي، وطبقت على عينة قوامها (333) من طلبة الكلية، باستخدام استبانة مكونة من ثلاثة أقسام: التعليم، الاحترام، الحماية. وبينت النتائج: أن مستوى الوعي لدى الطلبة كبير. فيما كان مستوى الوعي في مجال الحماية هو الأعلى، يليه: الاحترام، ثم التعليم. كما بينت النتائج وجود فروق بين متوسط تقديرات الطلبة لمستوى الوعي في مجال الحماية تبعاً لمتغير النوع لصالح الإناث. وتبعاً لمتغير التخصص لصالح التخصص الإنساني. وفروق في مجال الاحترام، تبعاً لمتغير المستوى الدراسي لصالح المستوى الأول. أما دراسة بالعبيد (2022) فقد هدفت معرفة مستوى وعي طلبة الجامعات بالمواطنة الرقمية ووضع تصور لتفعيل دور الجامعات في تنمية وعي الطلبة بالمواطنة الرقمية في ضوء متطلبات وتحديات العصر الرقمي. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت باستخدام استبانة على عينة عشوائية قوامها (269) طالباً وطالبة. وتكونت المواطنة الرقمية من ثلاثة محاور: الحماية، الاحترام، والتعلم. وبينت النتائج أن مستوى وعي الطلبة بالمواطنة الرقمية مرتفع جداً، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات الطلبة حول إجمالي المحاور، أو كل محور منفرداً، سواء بالنسبة لمتغير النوع، أو مجال تخصص الكلية. فيما هدفت دراسة عباس والعيسى (2022) معرفة درجة وعي طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة (أم القرى) لمفهوم أبعاد المواطنة. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وطبقت باستخدام الاستبيان على عينة قوامها (319) طالبة. وبينت نتائج الدراسة أن وعي الطالبات بمفهوم المواطنة الرقمية إجمالاً بدرجة كبيرة. وكل محور من محاور المواطنة الرقمية بدرجة كبيرة أيضاً. كما أظهرت

(الاتيكييت الرقمي)، ويتعلق بمعايير السلوك اللائق وفق سياسات عامة. والثالث القانون الرقمي، ويتضمن المسموح وغير المسموح قانونياً، والإلمام بعقوبات الاخلال بالقانون المنظم لاستخدام تكنولوجيا الاتصال الرقمي وإنتاجها والمشاركة من خلالها. أما الرابع فيتعلق بالتجارة الرقمية ويتضمن الوعي بسبل وطرق البيع والشراء، ومصداقية العملية التجارية، والتأكد من صحة وسلامة الخدمة أو السلع المتداولة، والمعاملات المالية. والخامس يتضمن الاتصالات الرقمية، والقدرة على الاتصال والتواصل ومهارات استخدام وإدارة واتباع نظم وسياسات تطبيقات وتقنيات الاتصال المتنوعة. وأما السادس فهو محو الأمية الرقمية، ويتضمن عملية تعلم ومعرفة ما يتعلق باتخاذ القرارات الجيدة حول الاستخدام. والسابع الحقوق والمسؤوليات الرقمية، ويتضمن الوعي بالحقوق والواجبات وقضايا الخصوصية وحقوق الملكية الفكرية. أما الثامن فهو الأمن الرقمي الذي يتعلق بسبل الحماية والوقاية للبيانات والمحتوى المقدم، ومواجهة سبل السرقة والتشويه والإساءة. وأما الموضوع التاسع فهو الصحة والعافية ويتضمن الوعي بالأخطار الجسدية والنفسية الواقعة جراء استخدام تكنولوجيا الاتصال الرقمي، وسبل الوقاية منها.

ويمكن دمج الموضوعات التسعة للمواطنة الرقمية في ثلاث فئات، وهي: الاحترام، التعليم، والحماية. حيث اتفقت دراسات عدة على هذا التصنيف، مثل دراسات: عبد المنعم (2022)، العمري (2020)، الراشد (2019)، أبو المجد (2018)، (2022)، بالعبيد (2021)، Öztürk (2021)، عباس (2022). وتتضمن فئة الاحترام: الوصول الرقمي (النفاز الرقمي)، اللياقة الرقمية (الاتيكييت الرقمي)، والقانون الرقمي. وتتضمن فئة التعليم: التجارة الرقمية، الاتصالات الرقمية، ومحو الأمية الرقمية. وتتضمن فئة الحماية: الحقوق والمسؤوليات الرقمية، الأمن الرقمي، والصحة والعافية.

الدراسات السابقة

أجريت دراسات عدة ذات صلة بموضوع المواطنة الرقمية لدى الطلبة الجامعيين، ودور الجامعات في تحقيقها لديهم. وكانت دراسة العتيبي والربيع (2022) التي هدفت التعرف على دور الجامعات السعودية في تنمية المواطنة الرقمية. واتبعت الدراسة منهج الوصف التحليلي، وطبقت باستخدام أداة الاستبيان على عينة قوامها (221) عميداً في

التخصص والعمر. فيما استهدفت دراسة مهادير وآخرون (Mahadir et all, 2021) الكشف عن مستوى مهارات المواطنة الرقمية لدى الطلبة في جامعة (سلطان إدريس) التعليمية، بيرك، ماليزيا. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت باستخدام أداة الاستبانة على (1000) طالب وطالبة. ومن أهم ما أسفرت عنه نتائج الدراسة: النسبة العالية من الطلبة (98.7%) يستخدمون الهواتف الذكية في الاتصال الرقمي. لأغراض: التعليم (88.6%)، الترفيه (82.7%)، الاتصال (79.7%)، الخبرة (63.3%)، السياسة (20.7%)، وأغراض أخرى (5.6%). أمضى غالبية المستجيبين من (8) إلى (10) ساعات في استخدام الأدوات الرقمية. كما تبين أن مستوى مهارات المواطنة الرقمية لدى الطلبة عالي. وكانت دراسة العمري (2020) التي هدفت معرفة مستوى وعي طلبة الجامعات الأردنية-البكالوريوس والدراسات العليا- بمفهوم المواطنة الرقمية. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي. وطبقت باستخدام الاستبانة على عينة قوامها (383) طالبًا وطالبة من جامعات: جرش، اليرموك، الشرق الأوسط، الأردنية، مؤتة، والعقبة. وأظهرت النتائج أن الطلبة لديهم وعي بمفهوم المواطنة الرقمية إجمالاً بدرجة مرتفعة، فيما كان الوعي بمحوري كل من التعليم والحماية مرتفعاً جداً. أما محور الاحترام مرتفع. كما بينت النتائج وجود فروق في تقديرات الطلبة تعزى لمتغير الجنس لصالح الطالبات. ولا توجد فروق أيضاً تبعاً لمتغيري: مجال تخصص الكلية، والمرحلة الدراسية. أما دراسة حمدي وعباسي (2020) فقد هدفت الكشف عن مستوى وعي طلبة الجامعة الأردنية بمفهوم المواطن الرقمي. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، فيما طبقت باستخدام أداة الاستبيان على عينة قوامها (500) من طلبة الجامعة الأردنية، ذكور وإناث. وأظهرت النتائج أن مستوى وعي الطلبة بمفهوم المواطن الرقمي متوسط. فيما كان وجود عدم فروق بين متوسط تقديرات الطلبة تبعاً لمغيرات: الجنس، تخصص الكلية، المستوى الدراسي. كما كانت دراسة كابالي وآخرين (Caballé et all, 2020) التي سعت لمراجعة وتحليل الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بالقدرة الرقمية لطلبة الجامعات. واتبعت الدراسة منهج التحليل النوعي، حيث تم دراسة (126) دراسة من ثلاث قواعد بيانات مختلفة (ERIC، Web of Science، Scopus). وتم تحديد مكونات الكفاءة الرقمية من عدة عناصر: (مهارات المعلومات وإنشاء المحتوى والتواصل والمهارات

النتائج عدم وجود فروق بين تقديرات الطالبات لوعيمهم بالمواطنة الرقمية تبعاً لمتغيرات: برنامج الدراسات العليا، التخصص، ومنطقة السكن. فيما كان هناك فروق بالنسبة لمتغير العمر. أما دراسة عبدالله (2022) فقد هدفت تحديد فاعلية جامعة (القصيم) في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة، وتنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات التقييمية. واتبعت الدراسة المنهج الكمي والكيفي. وطبقت على عينة قوامها (295) من طلبة، باستخدام استبيان. وأظهرت النتائج أن الجامعة لها دور كبير في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة. وكانت دراسة قليوبي (2021) التي سعت للكشف عن دور أعضاء هيئة التدريس في جامعة (أم القرى) في تعزيز المواطنة الرقمية لدى طلبتهم، من خلال تقديرات الطلبة أنفسهم. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت على عينة قوامها (520) من الطلبة، باستخدام استبيان. وبينت النتائج أن مستوى تقديرات الطلبة كان عاليًا. وحصلت مجالات المواطنة الرقمية الثلاثة على التقديرات التالية تنازلياً: التعليم، عالي جداً. الحماية، عالية. الاحترام، متوسط. وبينت النتائج عدم وجود فروق في تقديرات الطلبة، تبعاً لمتغير النوع. وكانت فروق تبعاً للمستوى الدراسي، لصالح المستويات من خامس لأعلى. فيما هدفت دراسة داوود (2021) تحديد دور أعضاء هيئة تدريس كليات العلوم التربوية بالجامعات الأردنية في تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية لدى الطلبة. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وفي إطاره أسلوب المسح. وطبقت على عينة من أعضاء هيئة التدريس، وقوامها (118) عضوًا في جامعات: الأردنية، آل البيت، اليرموك، والهاشمية. باستخدام أداة الاستبيان. وبينت النتائج أن دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبتهم جاء بمستوى متوسط. أما دراسة القحطاني (2021) فقد رصدت تصورات طلاب كلية التربية في جامعة الكويت لأبعاد المواطنة الرقمية، وانتهجت الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت على عينة قوامها (417) طالبًا وطالبة، باستخدام استبانة. وأظهرت النتائج أن الطلبة على وعي عال بمفهوم وثقافة المواطنة الرقمية. كما كانت هناك فروق في تقديرات الطلبة لوعيمهم بالمواطنة الرقمية في المحور الأخلاقي، تبعاً لمتغير النوع لصالح الإناث. وفروق أيضاً تبعاً لمتغير زمن استخدام الإنترنت، لصالح المستخدمين لزمين يزيد عن ثلاث ساعات. وأظهرت النتائج أيضاً عدم وجود فروق تبعاً لمتغيري

الاحترام، والحماية. كما دراسات: خشافة (2022)، بالعبيد (2022)، العمري (2020). فيما تميز الدراسة الحالية لتضمنها لأنماط تعرض الطلبة لتكنولوجيا الاتصال الرقمي. والتركيز على طلبة جامعة الأقصى باعتبارها أكبر جامعات (غزة) من حيث عدد الطلبة الملتحقين بها. ودور الجامعة في تحقيق المواطنة الرقمية لديهم. وسبل تحسين هذا الدور. وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في الانتباه لموضوع الدراسة وأهميته، وتحديد المشكلة، وبناء الأداة ومناقشة النتائج.

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، حيث رصد الظاهرة في وضعها الحالي، فضلاً عن تحليل البيانات ومحاولات مناقشتها وتفسيرها. حيث إن وعي الطلبة الجامعيين بالمواطنة الرقمية هو وضع راهن. كما استخدمت الدراسة أسلوب المسح ضمن المنهج الوصفي لتطبيق الأداة على طلبة الجامعة واختيار عينة منهم، كما تم استخدام أسلوب المقارنة لبيان فروق تقديرات الطلبة حسب متغيرات الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينته

يتألف مجتمع الدراسة من جميع طلبة المرحلة الجامعية الأولى الملتحقين في جامعة الأقصى في الفصل الثاني للعام الجامعي (2022/2023). وكان عدد الطلبة جميعاً (19012). فيما كان عدد الطلاب فقط (5314). وموزعين على المستويات كما يلي: المستوى الأول (1880)، المستوى الثاني (1354)، المستوى الثالث (1014)، المستوى الرابع (1066). وكان عدد الطالبات (13698). وموزعات على المستويات كما يلي: المستوى الأول (4689)، المستوى الثاني (3628)، المستوى الثالث (2568)، المستوى الرابع (2813). وذلك حسب ما هو مبين في الجدول رقم (1).

وتم حساب حجم العينة باستخدام دالة الحاسبة الإلكترونية Sample Size Calculator، وبلغ حجم العينة (377) عند مستوى ثقة (95%) وفترة ثقة لا تتعدى (5%). وتم توزيع حجم العينة بنسبتها في المجتمع الأصلي تبعاً للنوع والمستوى كما يلي: الطلاب: المستوى الأول (37)، المستوى الثاني (27)، المستوى الثالث (20)، المستوى الرابع (21). الطالبات: المستوى الأول (93)، المستوى الثاني (72)، المستوى الثالث (51)، المستوى الرابع (56).

الأخلاقية وحل المشكلات والمهارات / الاستخدام التقني والمهارات الاستراتيجية). وأظهرت النتائج أن الطلبة الجامعيين لا يتمتعون بمستوى عالٍ من الكفاءة الرقمية. لذلك وجب على المؤسسات التعليمية مساعدتهم في تطوير هذه الكفاءة، وهو أمر ضروري للغاية في سياق تحديات القرن الحادي والعشرين. وكانت دراسة الراشد (2019) التي استهدفت تقديم تصور لتنمية المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الأردنية الحكومية. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت باستخدام الاستبانة على عينة قوامها (5200) طالباً وطالبة. وأظهرت النتائج أن مستوى المواطنة الرقمية إجمالاً لدى الطلبة جميعاً مرتفع. وكذلك المستوى في كل مجالات المواطنة الرقمية لديهم. كما بينت النتائج عدم وجود فروق بين متوسطات تقديرات الطلبة تعزى لمتغيرات: الجنس، الكلية، والسنة الدراسية. وبناءً على تلك النتائج قدمت الدراسة التصور المستهدف من الدراسة. فيما كانت دراسة المنشري (2019) التي استهدفت التعرف إلى دور برامج الدراسات العليا الأكاديمية التربوية للجامعات السعودية في تعزيز ثقافة المواطنة الرقمية لدى طلبتها. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي وأسلوب المسح. وطبقت باستخدام استبيان على عينة قوامها (450) من طلبة تلك البرامج. وبينت النتائج أن دور البرامج الأكاديمية تعزيز ثقافة المواطنة الرقمية لدى طلبتها، وقد جاء بمستوى عالٍ. أما دراسة السرحان وآخرين (2018) فقد استهدفت معرفة درجة وعي طلبة البكالوريوس في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية بمفهوم المواطنة الرقمية. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي. وطبقت على عينة عشوائية تكونت من (230) طالباً وطالبة، باستخدام أداة الاستبانة. وتبين من نتائج الدراسة أن مستوى وعي الطلبة جميعاً بالمواطنة الرقمية كان متوسطاً. وبينت النتائج أيضاً عدم وجود فروق بين تقديرات الطلبة تبعاً لمتغيرات: منطقة السكن، مدى استخدام الإنترنت، والعمر.

ومن خلال الاستعراض السابق لبعض الدراسات السابقة، يمكن القول إن الدراسات السابقة اتجهت في التعامل مع قضية المواطنة الرقمية لدى الطلبة الجامعيين، من خلال البحث في مدى وعيمهم بالمواطنة الرقمية من زاوية، أو دور الجامعات في توعية الطلبة حولها من زاوية أخرى.

وقد توافقت الدراسة الحالية مع الدراسات في تحديد المواطنة الرقمية في ثلاث تقسيمات، وهي: التعليم،

أداة الدراسة

بناء الأداة

تقوم أداة الدراسة بهدف قياس دور جامعة الأقصى في تحقيق المواطنة الرقمية لدى طلبتها، وذلك من وجهة نظرهم. وقد بنيت الأداة وهي الاستبانة من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة والأدب التربوي والعلمي لموضوع الدراسة.

وتكونت الأداة من أربعة أقسام، وهي: الأول تتضمن بيانات الطلبة أفراد العينة. والثاني أنماط استخدامات الطلبة لتكنولوجيا الاتصال الرقمي. فيما كان الجزء الثالث يتضمن ثلاثة مجالات أساسية. أما المجال الأول فيتعلق بالاحترام ويحتوي على (11) فقرة، ويتضمن ثلاثة أبعاد للمواطنة الرقمية. وهي: الوصول (النفوذ الرقمي)، الاتيكية الرقمي (اللياقة الرقمية)، القوانين الرقمية. فيما كان المجال الثاني يتعلق بالتعليم، ويحتوي على (13) فقرة، ويتضمن ثلاثة أبعاد للمواطنة الرقمية، وهي: التجارة الرقمية، الاتصالات الرقمية، محو الأمية الرقمية. وكان المجال الثالث يتعلق بالحماية، ويحتوي على (14) فقرة، ويتضمن ثلاثة أبعاد للمواطنة الرقمية، وهي: الحقوق والمسؤوليات الرقمية، الأمن الرقمي، الصحة والعافية الرقمية. فيما كان القسم الرابع بالأداة يتضمن سبل تحسين دور جامعة الأقصى في تحقيق المواطنة الرقمية لدى طلبتها. ويحتوي على (11) فقرة.

مقياس التصنيف في الأداة

حددت استجابات أفراد العينة حسب مقياس ليكرت الخماسي، (بدرجة كبيرة جداً-بدرجة كبيرة-بدرجة متوسطة-بدرجة صغيرة-بدرجة صغيرة جداً). كان معيار الحكم على متوسط الإجابات على الفقرة الواحدة أو المتوسط الإجمالي للمجال الواحد على النحو الآتي: أقل من (1.8) صغير جداً، من (1.8) إلى أقل من (2.6) صغير، من (2.6) إلى أقل من (3.4) متوسط، من (3.4) إلى أقل من (4.2) كبير، (4.2) فأكثر كبير جداً.

الخصائص السيكومترية للمقياس

أولاً: صدق الأداة

صدق المحكمين

تحقيقاً للصدق الظاهري، تم عرض الأداة في صورتها المبدئية على مجموعة من المتخصصين أعضاء الهيئات التدريسية في مجالات: التربية، التكنولوجيا، الإعلام.

وعددهم تسعة، وقدموا مجموعة من الملاحظات المهمة حول انتماء الفقرة الواحدة لمجالها، ومدى وضوحها، ومدى شمولية محتوى الأداة، وتم التعديل والحذف والإضافة.

صدق البناء

للتأكد من صدق بناء الاستبيان، تم استخدام معامل الارتباط (بيرسون) بين المجال الواحد والمجال الآخر منفرداً، أو من خلال استخدام معامل الارتباط بين المجال الواحد وجميع المجالات مجتمعة. وببين ذلك الجدول التالي رقم (1).

جدول (1)

يوضح معامل الارتباط (لبيرسون) لدرجة المجال الواحد

بدرجة المجالين معاً

المجال	الاحترام	الحماية	التعليم	مستوى الدلالة
الاحترام		0.802	0.836	دالة عند 0.01
الحماية	0.802		0.861	دالة عند 0.01
التعليم	0.836	0.861		دالة عند 0.01
المجالات	0.929	0.943	0.956	دالة عند 0.01

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط موجبة وعالية، ودلالاتها الإحصائية عند 0.01. وبذلك فإن الاستبيان يتمتع بدرجة كبيرة من صدق البناء.

صدق الاتساق الداخلي لفقرات كل مجال

تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي من خلال استخدام معامل الارتباط (بيرسون) بين كل فقرة والمجال الذي تنتهي إليه. ويظهر ذلك الجدول التالي رقم (2).

جدول (2):

يوضح معامل الارتباط لبيرسون لدرجة ارتباط الفقرة

ودرجة المجال الذي تنتهي إليه

رقم	معامل	مستوى	رقم	معامل	مستوى
الاحترام			تابع/التعليم		
1	0.756	دالة	9	0.745	دالة
2	0.768	دالة	10	0.678	دالة
3	0.785	دالة	11	0.736	دالة
4	0.672	دالة	12	0.739	دالة
5	0.720	دالة	13	0.748	دالة
6	0.787	دالة	الحماية		
7	0.799	دالة	1	0.800	دالة
8	0.818	دالة	2	0.839	دالة
9	0.750	دالة	3	0.804	دالة
10	0.799	دالة	4	0.783	دالة
11	0.837	دالة	5	0.821	دالة

نتائج السؤال الأول: ما عادات وأنماط التواصل الرقمي لدى طلبة جامعة الأقصى؟

• عدد أيام استخدام الطلبة لتكنولوجيا التواصل الرقمي

بينت النتائج أن يتضح من الجدول التالي رقم (4) تقديرات الطلبة أفراد العينة حول مدى استخدامهم لتكنولوجيا التواصل الرقمي، وقد جاءت بالترتيب التنازلي كما يلي: (73.7%) طوال الأسبوع، (13%) من أربعة إلى خمسة أيام، من يومين إلى ثلاثة أيام (10.4%)، ويوم واحد (2.9%).

جدول (4)

يوضح عدد أيام استخدام الطلبة لتكنولوجيا التواصل الرقمي

النسبة المئوية	تكرار	البيان
2.9%	11	يوم واحد
10.4%	39	من يومين إلى ثلاثة أيام
13%	49	من أربعة إلى خمسة أيام
73.7%	277	طوال الأسبوع
0.003	1	لا استخدم
100	377	الإجمالي

زمن استخدام الطلبة لتكنولوجيا التواصل الرقمي في اليوم الواحد.

يتضح من الجدول التالي رقم (5) تقديرات الطلبة أفراد العينة حول زمن استخدامهم لتكنولوجيا التواصل الرقمي. وقد جاءت بالترتيب التنازلي كما يلي: (62%) من أربع إلى أقل من ست ساعات، (34.3%) ست ساعات فأكثر، ومن ساعتين إلى أقل من أربع ساعات (3.7%).

جدول (5): يوضح زمن استخدام الطلبة لتكنولوجيا التواصل الرقمي في اليوم

النسبة المئوية	تكرار	البيان
0	0	أقل من ساعتين
3.7%	14	من ساعتين إلى أقل من أربع ساعات
62%	129	من أربع إلى أقل من ست ساعات
34.3%	233	ست ساعات فأكثر
100	376	الإجمالي

التعليم		6	0.858	دالة
1	0.690	دالة	7	0.845
2	0.631	دالة	8	0.851
3	0.700	دالة	9	0.864
4	0.666	دالة	10	0.825
5	0.751	دالة	11	0.776
6	0.706	دالة	12	0.793
7	0.693	دالة	13	0.813
8	0.702	دالة	14	0.849

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط موجبة وعالية، عند دلالة احصائية 0.01. ويشير ذلك إلى أن الفقرات تتمتع بدرجات عالية من الصدق.

ثانياً: ثبات الأداة

تم التأكد من ثبات الاستبيان من خلال تطبيق معادلة (كرونباخ ألفا)، وهذا ما يوضحه الجدول التالي رقم (3).

جدول (3)

يوضح معامل ثبات الاستبيان كرونباخ ألفا

المجال	معامل كرونباخ ألفا
الاحترام	0.963
التعليم	0.975
الحماية	0.969

وتؤكد نتائج الجدول (3) أن معاملات الثبات جميعها تزيد على (0.9)، وهي دالة إحصائياً عن مستوى (0.01). وأن الأداة تتمتع بقدر عالٍ من الثبات.

متغيرات الدراسة

تضمنت الدراسة المتغيرات التالية:

المتغيرات المستقلة:

النوع: مقسم لفئتين (ذكور، وإناث). مجال التخصص الأكاديمي: مقسم لفئتين (إنسانية، علمية). المستوى الدراسي: مقسم لأربع فئات (الأول، الثاني، الثالث، الرابع). المعدل التراكمي: مقسم لثلاث فئات (من 65 إلى أقل من 75، من 75 إلى أقل من 85، من 85 إلى ما فوق).

المتغيرات التابعة:

مدى تحقق المواطنة الرقمية لدى الطلبة في مجالات الاحترام، التعليم، الحماية.

نتائج الدراسة

يعرض فيما يلي نتائج الدراسة من خلال الجداول وسرد النتائج ومناقشتها وتفسيرها، كما يأتي:

نتائج السؤال الثاني: ما مدى قيام جامعة الأقصى بدور في تحقيق المواطنة الرقمية لدى طلبتها؟
قيام جامعة الأقصى بدور في تحقيق المواطنة الرقمية لدى طلبتها.

يتبين من الجدول التالي رقم (8) دور جامعة الأقصى في تحقيق المواطنة الرقمية لدى طلبتها. وقد جاء الدور بصفة إجمالية بمتوسط حسابي قدره (3.3417). وكانت فئات المواطنة الرقمية الثلاثة، كما يلي: الحماية، بمتوسط حسابي قدره (3.4024). الاحترام، بمتوسط حسابي قدره (3.3433). التعليم، بمتوسط حسابي قدره (3.2795).

جدول (8)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

لتقديرات جميع

أفراد العينة حول دور جامعة الأقصى في تحقيق المواطنة الرقمية لدى طلبتها

الترتيب	مستوى	الانحراف	المتوسط	الفقرة
1	كبير	0.9121	3.4024	الحماية
2	متوسط	0.8396	3.3433	الاحترام
3	متوسط	0.9357	3.2795	التعليم
	متوسط	0.8449	3.3417	الجميع

دور جامعة الأقصى في تحقيق المواطنة الرقمية لدى طلبتها في فئة الاحترام.

يتضح من الجدول التالي (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات جميع الطلبة أفراد العينة حول دور جامعة الأقصى في تحقيق المواطنة الرقمية (فئة الاحترام). وكانت فقرة: تؤكد الجامعة على عدم النشر أو التدخل في الحياة الخاصة للأشخاص، بمتوسط (3.59) في المرتبة الأولى. وفقرة: تبين الجامعة لي مسؤولياتي القانونية حيال نشر بعض المحتويات المسيئة، بمتوسط (3.45) في المرتبة الثانية. وفقرة: تطلعي الجامعة على الحقوق الفكرية وكفالة القانون لها، بمتوسط (3.23). في المرتبة قبل الأخيرة. وفقرة: تزودني الجامعة بنصائح مهمة حول معايير اختيار خطوط نفاذ الإنترنت، بمتوسط (3.07) في المرتبة الأخيرة.

فترات استخدام الطلبة لتكنولوجيا التواصل الرقمي.

يتضح من الجدول التالي رقم (6) تقديرات الطلبة أفراد العينة حول زمن استخدامهم لتكنولوجيا التواصل الرقمي. وقد جاءت بالترتيب التنازلي كما يلي: 81.6% فترة المساء (من 5 مساءً: 11 مساءً)، 39.1% فترة منتصف الليل (من 11 مساءً: بعد 12 مساءً)، 22.6% فترة الظهيرة (من 12 ظهراً: 5 مساءً)، 12.5% فترة الصباح (من 7: 10 صباحاً)، و 8.2% فترة الضحى (من 10 ص: 12 ظهراً).

جدول (6): فترات استخدام الطلبة لتكنولوجيا التواصل

الرقمي

النسبة المئوية	تكرار	البيان
12.5%	47	فترة الصباح (من 7: 10 صباحاً).
8.2%	31	فترة الضحى (من 10 ص: 12 ظهراً).
22.6%	85	فترة الظهيرة (من 12 ظهراً: 5 مساءً).
81.6%	307	فترة المساء (من 5 مساءً: 11 مساءً).
39.1%	147	فترة منتصف الليل (من 11 مساءً: بعد 12 مساءً).

استخدام الطلبة لوسائل تكنولوجيا التواصل الرقمي.

يتضح من الجدول التالي رقم (7) أسباب استخدام الطلبة لتكنولوجيا التواصل الرقمي، وكانت كما يلي: فايس بوك 82.4%، يوتيوب 76.3%، انستجرام 68.6%، جوجل بلس 29.5%، البريد الإلكتروني 27.6%، تويتر 22.1%، سكاى بي ماسنجر 12%، بنترايست 7.7%، المدونات 6.1%، لينكد إن 4.5%، المنتديات 2.4%، أخرى 1.6%.

جدول (7) استخدام الطلبة لوسائل تكنولوجيا التواصل

الرقمي

النسبة المئوية	تكرار	العينة الوسائل
82.4%	310	فايس بوك
22.1%	83	تويتر.
76.3%	287	يوتيوب.
27.6%	104	البريد الإلكتروني
68.6%	258	انستجرام
12%	45	سكاى بي ماسنجر
4.5%	17	لينكد إن.
7.7%	29	بنترايست.
2.4%	9	المنتديات.
29.5%	111	جوجل بلس
6.1%	23	المدونات.
1.6%	6	أخرى

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والوزن النسبي لتقديرات جميع الطلبة أفراد العينة حول دور جامعة الأقصى في تحقيق المواطنة الرقمية (فئة الاحترام)

الترتيب	مستوى الدور	الانحراف المعياري	المتوسط	الفقرة
1	كبير	1.188	3.59	تؤكد الجامعة على عدم النشر أو التدخل في الحياة الخاصة للأشخاص.
2	كبير	1.109	3.45	تبين الجامعة لي مسؤولياتي القانونية حيال نشر بعض المحتويات المسيئة.
3	كبير	1.019	3.42	تحثني الجامعة على التعليق وتقديم رأيي على المنشورات الخاصة بالمقررات الدراسية.
4	كبير	.962	3.41	تزودني الجامعة بنصائح حول المقومات الفنية لتكنولوجيا الاتصال الرقمي.
5	كبير	1.053	3.40	تجعلني الجامعة أهتم بالتفكير فيما انشره من محتوى أو تعليق.
6	متوسط	1.077	3.35	تحثني الجامعة على تحديد الوقت المناسب للاتصال والتواصل مع الآخرين.
7	متوسط	1.094	3.30	تعرفني الجامعة بقانون مكافحة الجرائم الإلكترونية وما ينص عليه من عقوبات.
8	متوسط	1.143	3.28	تبين لي الجامعة عقوبات القرصنة على الحسابات الإلكترونية للغير.
9	متوسط	1.114	3.28	تطلعني الجامعة على الحقوق الفكرية وكفالة القانون لها.
10	متوسط	1.142	3.23	تزودني الجامعة بنصائح حول المقومات الفنية للتكنولوجيا الاتصال الرقمي.
11	متوسط	1.042	3.07	تزودني الجامعة بنصائح مهمة حول معايير اختيار خطوط نفاذ الإنترنت.
		0.839	3.34	الإجمالي

مع الآخرين من خلال تطبيقات التكنولوجيا الرقمية، بمتوسط (3.43)، في المرتبة الثانية. وفترة: تعلمني الجامعة كيفية الاتفاق على معاينة السلعة التي أرغبها قبل تسديد ثمنها بمتوسط (3.16)، في المرتبة الثانية. تعلمني الجامعة كيفية الاتفاق على معاينة السلعة التي أرغبها قبل تسديد ثمنها، بمتوسط (3.16)، في المرتبة قبل الأخيرة. وفترة: تعلمني الجامعة التعاملات المصرفية مثل تحويل أموال أو تسديد فواتير من خلال تطبيقات تكنولوجيا الاتصال الرقمية، بمتوسط (3.02)، في المرتبة الأخيرة.

دور جامعة الأقصى في تحقيق المواطنة الرقمية لدى طلبتها في فئة التعليم.

يتضح من الجدول التالي (10) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لتقديرات جميع الطلبة أفراد العينة حول دور جامعة الأقصى في تحقيق المواطنة الرقمية (فئة التعليم). وكانت فترة: تعلمني الجامعة كيفية الاستفادة والتعلم المستمر وتطوير الذات من خلال استخدام تكنولوجيا الاتصال الرقمية، بمتوسط (3.44) في المرتبة الأولى. وفترة: تحثني الجامعة على التعاون والتشارك

جدول (10) المتوسطات الحسابية والوزن النسبي لتقديرات جميع الطلبة أفراد العينة حول دور جامعة الأقصى في تحقيق المواطنة الرقمية (فئة التعليم)

الترتيب	مستوى الدور	الانحراف المعياري	المتوسط	الفقرة
1	كبير	1.141	3.44	تعلمني الجامعة كيفية الاستفادة والتعلم المستمر وتطوير الذات من خلال استخدام تكنولوجيا الاتصال الرقمية.
2	كبير	1.122	3.43	تحثني الجامعة على التعاون والتشارك مع الآخرين من خلال تطبيقات التكنولوجيا الرقمية.
3	متوسط	1.149	3.39	تزودني الجامعة بأساليب التعامل مع المتصفحات ومحركات البحث والوصول الى المعلومات التي أحتاجها.
4	متوسط	1.082	3.36	تزيد الجامعة معرفتي باستخدام تقنيات برامج وتطبيقات الاتصال والتواصل الرقمي
5	متوسط	1.065	3.29	تزودني الجامعة بمهارات التعامل مع المكتبات الرقمية.
6	متوسط	1.240	3.28	تحفزني الجامعة على تحديث نظام التشغيل لأجهزة تكنولوجيا الاتصال الرقمي لرفع جودة عملها.

الترتيب	مستوى الدور	الانحراف المعياري	المتوسط	الفقرة
8-7	متوسط	1.161	3.27	تؤكد الجامعة على الحصول على ما يدل على التسوق عبر الإنترنت لإثبات عمليات الشراء والبيع التي قمت بها
8-7	متوسط	1.194	3.27	تحتفي الجامعة على التعامل مع المواقع الإلكترونية التجارية ذات المصادقة العالية.
9	متوسط	1.100	3.26	تمكني الجامعة من استخدام مواقع وتطبيقات التواصل الاجتماعي والتفاعل معها بطرق أفضل.
10	متوسط	1.116	3.19	تزيد الجامعة معرفتي حول إدارة البريد الإلكتروني.
11	متوسط	1.121	3.18	توضح لي الجامعة استخدام البريد الإلكتروني للمراسلات الرسمية التي تختلف عن عمليات التواصل الرقمي.
12	متوسط	1.143	3.16	تعلمني الجامعة كيفية الاتفاق على معاينة السلعة التي أرغبها قبل تسديد ثمنها
13	متوسط	1.165	3.02	تعلمني الجامعة التعاملات المصرفية مثل تحويل أموال أو تسديد فواتير من خلال تطبيقات تكنولوجيا الاتصال الرقمية.
		.93579	3.2795	الإجمالي

عما أقدمه من خلال حساباتي وتعليقاتي الشخصية عبر تكنولوجيا الاتصال الرقمي، بمتوسط (3.53)، في المرتبة الثانية. وفقرة: تحتفي الجامعة على القيام ببعض التمرينات البدنية السريعة أثناء فتره تعرضي لأجهزة تكنولوجيا الاتصال الرقمي، بمتوسط (3.20) في المرتبة قبل الأخيرة. وفقرة: تبين لي الجامعة ضرورة ضبط مستوى إضاءة شاشات أجهزه التكنولوجيا الرقمية حتى أحافظ على سلامه بصري، بمتوسط (3.19)، في المرتبة الأخيرة.

دور جامعة الأقصى في تحقيق المواطنة الرقمية لدى طلبتها في فئة الحماية.

يتضح من الجدول التالي (11) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لتقديرات جميع الطلبة أفراد العينة حول دور جامعة الأقصى في تحقيق المواطنة الرقمية (فئة الحماية). وكانت فقرة:

تنبهي الجامعة إلى ضرورة الحذر من الاتصال بجهات وأشخاص يثيرون الريبة والشك، بمتوسط (3.55)، في المرتبة الأولى. وفقرة: تبين لي الجامعة حقوقي ومسؤوليتي

جدول (11): المتوسطات الحسابية والوزن النسبي لتقديرات جميع الطلبة أفراد العينة حول دور جامعة الأقصى في تحقيق المواطنة الرقمية (فئة الحماية)

الترتيب	مستوى الدور	الانحراف المعياري	المتوسط	الفقرة
1	كبير	1.037	3.55	تنبهي الجامعة إلى ضرورة الحذر من الاتصال بجهات وأشخاص يثيرون الريبة والشك.
2	كبير	1.085	3.53	تبين لي الجامعة حقوقي ومسؤوليتي عما أقدمه من خلال حساباتي وتعليقاتي الشخصية عبر تكنولوجيا الاتصال الرقمي.
3	كبير	1.071	3.50	تؤكد الجامعة على عدم فتح أي ملفات أو رسائل غير موثوق فيها.
4	كبير	1.173	3.49	تحتفي الجامعة على استخدام كلمات مرور قوية للدخول الى حساباتي خلال أجهزة تكنولوجيا الاتصال الرقمي.
5	كبير	1.099	3.46	تحتفي الجامعة على قراءة وفهم سياسة وشروط الموقع الإلكتروني قبل الاشتراك فيه والتعامل معه.
6	كبير	1.111	3.45	تحتفي الجامعة على توفير نسخة احتياطية من بياناتي ومحفوظاتي بسبل متنوعة، تجنباً لفقدانها.
7	كبير	1.124	3.43	تحتفي الجامعة على ذكر مصدر المحتوى الرقمي عند إعادة نشره او الاقتباس منه
8	كبير	1.150	3.43	تنبهي الجامعة إلى التأكد من المعلومات والبيانات والإحصاءات من مصدر موثوق.
9	كبير	1.128	3.42	تدفعني الجامعة إلى حسن الاختيار من بين أشكال تكنولوجيا الاتصال الرقمي المتاحة.
10	كبير	1.216	3.40	تحتفي الجامعة على تجنب استخدام التكنولوجيا الرقمية فترات طويلة.

الترتيب	مستوى الدور	الانحراف المعياري	المتوسط	الفقرة
11	متوسط	1.087	3.37	تحثي الجامعة على تثبيت برامج حماية على أجهزة تكنولوجيا الاتصال الرقمي لوقايتها من الفيروسات المبرمجة والحفاظ على البيانات المحفوظة فيها.
12	متوسط	1.143	3.22	تحفزني الجامعة على التزام قواعد الجلسة الصحية بدنيا عند التعامل مع أجهزة تكنولوجيا الاتصال الرقمي.
13	متوسط	1.119	3.20	تحثني الجامعة على القيام ببعض التمرينات البدنية السريعة أثناء فتره تعرضي لأجهزة تكنولوجيا الاتصال الرقمي.
14	متوسط	1.113	3.19	تبين لي الجامعة ضرورة ضبط مستوى إضاءة شاشات أجهزة التكنولوجيا الرقمية حتى أحافظ على سلامه بصري.
		0.91214	3.4024	الإجمالي

الفرضية الأولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات الطلبة أفراد العينة حول دور جامعة الأقصى في تحقيق المواطنة الرقمية لديهم، تعزى لمتغير النوع.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية، تم استخدام اختبار (t.test) للمقارنة بين متوسطات تقديرات الطلبة أفراد العينة لكل فئات المواطنة الرقمية منفردة: (الاحترام - التعليم - الحماية)، تبعاً لمتغير النوع (طالب-طالبة). وهذا ما يبينه الجدول التالي رقم (12).

جدول (12): نتائج اختبار "t.test" للمقارنة بين متوسط درجة تقديرات الطلبة أفراد العينة حول فئات المواطنة الرقمية تبعاً لمتغير النوع

البيان	الطلبة	عدد الأفراد	درجات الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	متوسط الفروق	مستوى الدلالة
الاحترام	طلاب	105	374	3.530	0.921	2.717	0.260	0.035
	طالبات	271		3.270	0.795			
التعليم	طلاب	105	374	3.486	0.962	2.632	0.287	0.459
	طالبات	271		3.199	0.914			
الحماية	طلاب	105	374	3.467	0.933	0.848	0.090	0.700
	طالبات	271		3.377	0.904			

وللتحقق من صحة هذه الفرضية، تم استخدام اختبار (t.test) للمقارنة بين متوسطات تقديرات الطلبة أفراد العينة لكل فئات المواطنة الرقمية منفردة: (الاحترام - التعليم - الحماية)، تبعاً لمتغير التخصص الدراسي (إنساني- علمي). وهذا ما يبينه الجدول التالي رقم (13).

نتائج السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات الطلبة الجامعيين حول مدى قيام جامعة الأقصى بدور في تحقيق المواطنة الرقمية لديهم، تعزى إلى متغيرات: (المستوى الدراسي . النوع. التخصص للدراسي. المعدل الدراسي)؟

وللإجابة عن السؤال، قام الباحث بتقديم أربع فرضيات، وقام بتنفيذ المعاملات الإحصائية اللازمة كما يلي:

الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات الطلبة أفراد العينة حول دور جامعة الأقصى في تحقيق المواطنة الرقمية لديهم، تعزى لمتغير التخصص.

جدول (13): يوضح نتائج اختبار "t.test" للمقارنة بين متوسط درجة تقديرات الطلبة أفراد العينة حول فئات المواطنة الرقمية تبعاً لمتغير تخصص الدراسة

البيان	تخصص الطلبة	عدد الأفراد	درجات الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	متوسط الفروق	مستوي الدلالة
الاحترام	إنسانية	239	374	3.331	0.856	-0.372	-0.033	غير دال
	علمية	137		3.364	0.812			
التعليم	إنسانية	239	374	3.338	0.917	1.600	0.162	غير دال
	علمية	137		3.176	0.962			
الحماية	إنسانية	239	374	3.406	0.880	0.120	0.012	غير دال
	علمية	137		3.394	0.968			

أفراد العينة لكل فئات المواطنة الرقمية منفردة: (الاحترام - التعليم - الحماية)، تبعاً لمتغير المستوى الدراسي، وهما المستويان الأولان (الأول - الثاني)، والمستويان الأخيران (الثالث - الرابع). وهذا ما يبينه الجدول التالي رقم (14).

الفرضية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات الطلبة أفراد العينة حول دور جامعة الأقصى في تحقيق المواطنة الرقمية لديهم، تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية، تم استخدام اختبار (t.test) للمقارنة بين متوسطات تقديرات الطلبة

جدول (14): نتائج اختبار "t.test" للمقارنة بين متوسط درجة تقديرات الطلبة أفراد العينة حول فئات المواطنة الرقمية تبعاً لمتغير المستوى الدراسي

البيان	المستوى الدراسي	عدد الأفراد	درجات الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	متوسط الفروق	مستوي الدلالة
الاحترام	المستويان الأولان	129	374	3.347	0.860	0.068	0.006	غير دالة
	المستويان الأخيران	247		3.341	0.830			
التعليم	المستويان الأولان	129	374	3.219	1.042	-0.906	-0.092	دالة
	المستويان الأخيران	247		3.311	0.875			
الحماية	المستويان الأولان	129	374	3.365	0.964	-0.551	-0.056	غير دالة
	المستويان الأخيران	247		3.421	0.885			

لمتغير المعدل التراكمي (من 60 إلى أقل من 75، من 75 إلى أقل من 85، من 85 إلى ما فوق)، حول فئات المواطنة الرقمية منفردة: (الاحترام - التعليم - الحماية). تبعاً لمتغير المعدل الدراسي، وذلك من خلال استخدام اختبار التباين الأحادي كما هو موضح في الجدول التالي رقم (15).

الفرضية الرابعة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات الطلبة أفراد العينة حول دور جامعة الأقصى في تحقيق المواطنة الرقمية لديهم، تعزى لمتغير المعدل الدراسي.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية، قام الباحث بالمقارنة بين متوسطات تقديرات الطلبة أفراد العينة تبعاً

جدول (15): نتائج اختبار التباين الأحادي لمتوسط تقديرات الطلبة أفراد العينة حول فئات المواطنة الرقمية تبعاً لمتغير المعدل الدراسي

المحاور	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
الاحترام	بين المجموعات	2	12.088	6.044	8.936	دال
	داخل المجموعات	373	252.2700	0.676		
التعليم	بين المجموعات	2	15.075	7.538	8.973	دال
	داخل المجموعات	373	313.313	0.840		
الحماية	بين المجموعات	2	19.497	9.749	12.432	دال
	داخل المجموعات	373	292.499	0.784		

الرقمية بأسلوب ومضمون يناسب طبيعة المادة الدراسية (30.6%)، في المرتبة الأخيرة.

جدول (17)

مقترحات الطلبة لسبل تعزيز دور جامعة الأقصى في تحقيق المواطنة الرقمية لديهم

الترتيب	نسبة مئوية	تعداد	الفقرة
1	93.9	353	عقد دورات لتعزيز ودعم أبعاد ومفاهيم المواطنة الرقمية والحقوق والواجبات لدى الطلبة.
2	69.4	261	دعوة الطلبة إلى استخدام تكنولوجيا التواصل الرقمي فيما يتعلق بالمساقات الدراسية وإثرائها، وإدخال تلك الأنشطة ضمن تقييم الطلبة.
3	60.9	229	تدريب الطلبة على استخدام برامج الحاسوب المهمة والمفيدة لحياتهم العلمية والاجتماعية.
4	58.5	220	تنظيم فعاليات وأنشطة لا منهجية لتوعية الطلبة حول مخاطر التعامل مع تكنولوجيا الاتصال الرقمية.
5	56.1	211	تنظيم فعاليات وأنشطة لا منهجية لتوعية الطلبة حول إيجابيات ومنافع التعامل مع تكنولوجيا الاتصال الرقمية.
6	52.7	198	إقرار مساق جامعي مستقل للمواطنة الرقمية.
7	43.6	164	تنظيم مسابقات بين الطلبة في إعداد البحوث العلمية حول المواطنة الرقمية.
8	42	158	استثمار الموقع الإلكتروني للجامعة والحسابات على نواحي التواصل الاجتماعي في تعزيز المواطنة الرقمية لجميع الطلبة.
9	40.7	153	تفعيل واثراء شبكات التواصل الخاصة بالجامعة وتنظيم منتديات ومدونات خاصة بالجامعة، تهتم بالمواطنة الرقمية.
10	40.7	148	تكليف الطلبة بتقارير وأنشطة تثري وتعزز لديهم المواطنة الرقمية.
11	30.6	115	تضمين المواطنة الرقمية بأسلوب ومضمون يناسب طبيعة المادة الدراسية.

مناقشة النتائج

يتبين من نتائج الجدول رقم (4) أن نحو ثلاثة أرباع الطلبة يستخدمون تكنولوجيا التواصل الرقمي بصفة يومية؛ مما يشير إلى حرص الطلبة على الاستخدام باعتباره

بيان الفروق بين متوسطات تقديرات الطلبة أفراد العينة حول دور جامعة الأقصى في تحقيق فئات المواطنة الرقمية تبعاً لمتغير المعدل الدراسي.

لبيان اتجاه الفروق بين متوسطات تقديرات الطلبة أفراد العينة حول دور جامعة الأقصى في تحقيق فئات المواطنة الرقمية تبعاً لمتغير المعدل الدراسي، تم استخدام اختبار شيفيه (Scheffe-Test)، وذلك في الجدول التالي رقم (16).

جدول (16)

نتائج اختبار شيفيه (Scheffe-Test) للمقارنات البعدية

البيان	البيان	متوسط الفروق	الدلالة
الاحترام			
من 60	من 75	-0.05766	0.862
الأقل	85	*0.354	0.010
من 75	85	*0.411	0.00
التعليم			
من 60	من 75	-0.202	0.229
إلى أقل	85	0.271	0.113
من 75	85	*0.473	0.00
الحماية			
من 60	من 75	-0.155	0.393
إلى أقل	85	*0.381	0.010
من 75	85	*0.536	0.00

نتائج السؤال الرابع: ما مقترحات طلبة جامعة الأقصى لتنمية دور جامعة الأقصى في تحقيق المواطنة الرقمية لديهم؟

يتضح من الجدول التالي (17) النسب المئوية لاقتراحات الطلبة حول سبل تعزيز دور جامعة الأقصى في تحقيق المواطنة الرقمية لديهم.

وقد جاء المقترح: عقد دورات لتعزيز ودعم أبعاد ومفاهيم المواطنة الرقمية والحقوق والواجبات لدى الطلبة، بنسبة مئوية (93.9%)، في المرتبة الأولى. والمقترح: دعوة الطلبة إلى استخدام تكنولوجيا الرقمية للاستفادة فيما يتعلق بالمساقات الدراسية وإثرائها وإدخال تلك الأنشطة ضمن تقييم الطلبة (69.4%)، في المرتبة الثانية. والمقترح: تكليف الطلبة بتقارير وأنشطة تثري وتعزز لديهم المواطنة الرقمية (40.7%)، في المرتبة قبل الأخيرة. والمقترح: تضمين المواطنة

درجة أعلى، في ظل تنامي ظاهرة وسلوك تعرض الطلبة واستخدامهم لتكنولوجيا التواصل الرقمي، من حيث عدد المستخدمين، أيام وساعات استخدامهم المتزايدة وانتشار الاستخدام على مدار اليوم الواحد، وتعدد أسباب ودوافع هذا الاستخدام. وتعدد مجالات الاستخدام، وزيادة نواحي النفع والضرر الواقع على المستخدمين والمجتمع جراء هذا الاستخدام.

وتوافق تلك النتائج مع نتائج دراسة (داوود، 2021)، (العتيبي وربيع، 2021) في مجال الاحترام، حيث دور الجامعة في تحقيق المواطنة الرقمية لدى الطلبة كان بمستوى متوسط. فيما يتعلق ببعد الحماية فقط. وتختلف تلك النتائج مع نتائج دراسات، منها: (عبدالله، 2022)، (العتيبي وربيع، 2021)، (المنشري، 2019). حيث أكدوا على أن دور الجامعة في تحقيق المواطنة الرقمية لدى الطلبة كان بمستوى كبير. كما اختلفت النتائج مع نتائج دراسة (قليوبي، 2021) التي توصلت إلى أن الجامعة تقوم بدور كبير في تحقيق المواطنة الرقمية لدى الطلبة، ودور كبير جداً في بعد التعليم، ودور كبير في بعد الحماية.

ويتضح من نتائج الجدول رقم (9) التي دارت حول دور جامعة الأقصى في تحقيق المواطنة الرقمية لدى طلبتها في فئة الاحترام، أن الفقرتين: "تؤكد الجامعة على عدم النشر أو التدخل في الحياة الخاصة للأشخاص". و"تبين الجامعة لي مسؤوليات القانونية حيال نشر بعض المحتويات المسيئة". حصلتا على أعلى التقديرات بالترتيب. جاءت في المرتبة الأولى بمستوى كبير وهما ضمن موضوع قوانين التعامل مع تكنولوجيا التواصل الرقمي. ويلاحظ أن الفقرتين تتعلقان بعمليات النشر والتعليق والمشاركة. وهي عمليات التفاعل، ويقع عليهم سبل تحمل تبعات المسؤوليات القانونية، ويتجسد من خلالهما المعنى الشامل للاحترام. وعلى الجامعة القيام بهذا الدور بمستوى أعلى.

ويتضح من نتائج الجدول رقم (10) التي تتضمن دور جامعة الأقصى في تحقيق المواطنة الرقمية لدى طلبتها في فئة التعليم، أن الفقرة: "تعلمني الجامعة كيفية الاستفادة والتعلم المستمر وتطوير الذات من خلال استخدام تكنولوجيا الاتصال الرقمي". وهي تنتهي إلى موضوع محو الأمية الرقمية في المواطنة الرقمية. حصلت على أعلى تقدير بمستوى كبير. ويلاحظ أن الفقرة تمثل الهدف الأول

نشاطاً يومياً ومتنوعاً، ومن المتوقع زيادة أيام التعرض والاستخدام لباقي العينة في أيام الإجازات.

يتبين من نتائج الجدول رقم (5) أن جميع الطلبة تقريباً يستخدمون تكنولوجيا التواصل الرقمي أكثر من أربع ساعات، ويصل المعدل عند ثلث الطلبة إلى ست ساعات وما يزيد، ويعد ذلك معدلاً كبيراً جداً، بل وضخماً، إذا اعتبرنا أن معدل ساعات النوم لا يقل عن ست ساعات تقريباً، وبذلك يمثل استخدام معظم الطلبة لتكنولوجيا التواصل الرقمي، نحو ثلث ساعات يقظتهم؛ مما يشير إلى أن هناك نواحي جذب وممارسة لمناحي الحياة عبر هذا الاستخدام، وهذا يتطلب درجات عالية من الوعي حول الاستخدام وحسن الاستفادة وتجنب السلبيات.

يتبين من نتائج الجدول رقم (6) أن الطلبة يستخدمون تكنولوجيا التواصل الرقمي خلال فترات يقظتهم، وغالبيةهم يستخدمون في فترة المساء، من (5 مساءً إلى (11 مساءً. وهذه الفترة من المتوقع أنها فترة التواجد في المنازل خلال فترة اليقظة، وبالتالي متوقع معدل استخدامهم هذا على حساب معدل التعامل مع أفراد الأسرة وغيرهم. كما بينت النتائج أيضاً أن نسبة أربعين في المائة يمتد استخدامهم إلى ما بعد منتصف الليل؛ مما يدل على شدة حرص الطلبة والتصاقهم باستخدام تكنولوجيا التواصل الرقمي. ويوجب ذلك مستوى عالياً من الوعي حول الاستخدام والاستفادة.

يتبين من نتائج الجدول رقم (7) أن غالبية الطلبة يستخدمون وسائل تكنولوجيا التواصل الرقمي: الفيسبوك، واليوتيوب. حيث يتضمنان الصوت والصورة والفيديو بمختلف أنواعها ومستوياتها. وسهولة الاستخدام والتفاعل بكافة الأساليب المتاحة في تكنولوجيا التواصل الرقمي، المتزامن وغير المتزامن. وتشير الدراسات أن معظم فئات الجمهور والطلبة الجامعيين يشتركون في الفيسبوك واليوتيوب، مثل دراسات: (دوزا، 2023)، (عبد المنعم، 2022)، (كحيلة، 2023)، (اوكرسير و ايرسون، 2021) (erson, 2021). (Auxier & سميث وإيرسون، (Smith & erson 2018). تشنغ وآخرين (et all, 2021 Cheng).

يتبين من نتائج الجدول رقم (8) أن جامعة الأقصى تقوم بدور متوسط في تحقيق المواطنة الرقمية لدى طلبتها. ولا شك أن القيام بهذا الدور بمستوى متوسط، أمر يحتاج إلى إعادة تفعيل وتنمية دور الجامعة. وعلى الجامعة أن تحافظ على دورها ومستوى هذا الدور وزيادته ليمتد إلى

بالطالبات، وبالتالي يمكن أن يكون لديهم مزيد من الاحتياج اللوحي واكتساب المهارات في فئتي المواطنة الرقمية. وهناك قدر كبير من الاتفاق بين نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسات: (قليوبي، 2022)، (بالعبيد، 2021)، (الراشد، 2019)، حيث أكدت عدم وجود فروق في تقديرات الطلبة، تبعاً لمتغير النوع. وهناك قدر من الاختلاف مع نتائج دراسية: (العمرى، 2020)، (خشافة، 2022)، حيث أكدنا وجود فروق في تقديرات الطلبة تعزى لمتغير الجنس لصالح الطالبات.

يتضح من نتائج الجدول رقم (13) المقارنة بين متوسطات تقديرات الطلبة لكل فئات المواطنة الرقمية منفردة: (الاحترام-التعليم-الحماية)، تبعاً لمتغير التخصص الدراسي. وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات الطلبة أفراد العينة تبعاً لمتغير التخصص الدراسي حول جميع فئات المواطنة الرقمية. وهذا يعني، اتفاق جميع الطلبة رغم اختلاف تخصصهم، حول دور الجامعة في تحقيق المواطنة الرقمية لديهم. وتتفق نتائج الدراسة الحالية بقدر مع نتائج دراسات سابقة، مثل: (بالعبيد، 2021)، (القحطاني، 2021)، (العمرى، 2020)، (حمدي وعباسي، 2020)، - (الراشد، 2019). حيث أكدوا عدم وجود فروق في تقديرات الطلبة تعزى لمتغير التخصص. كما تختلف تلك النتائج مع نتائج دراسات: (العتيبي وربيع، 2021)، التي بينت اختلافًا لصالح التخصص العلمي. ودراسة (خشافة، 2022)، التي رأت أن الطلبة يختلفون في تقدير المواطنة الرقمية في مجال الحماية، لصالح التخصص الإنساني.

يتضح من نتائج الجدول رقم (14) المقارنة بين متوسطات تقديرات الطلبة لكل فئات المواطنة الرقمية منفردة: (الاحترام-التعليم-الحماية)، تبعاً لمتغير المستوى الدراسي المستوى الدراسي، وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات الطلبة أفراد العينة تبعاً لمتغير المستوى الدراسي، حول فئتي المواطنة الرقمية: الاحترام، والحماية. فيما كان هناك فروق حول فئة التعليم، ولصالح المستويين الأخيرين. وقد يعود ذلك إلى أن فئة التعليم، فدتحتاج وقتاً أطول في قيام الجامعة بدور ملحوظ وملمس فيها، حيث إن طلبة المستويين الثالث والرابع تعرضوا لهذا الدور وقتاً أطول من المستويين الأولين. وهناك قدر من التوافق بين هذه النتائج ونتائج دراسات سابقة مثل:

والغاية الأسمى، ألا وهي الاستفادة من تكنولوجيا التواصل الرقمي، من أجل تطوير الذات، وتعد هذه المهمة معاصرة وضرورية في ضوء الاهتمام بالتعلم الذاتي، وهي مهمة منسجمة مع رسالة وغاية الجامعة. كما أن ثقافة التعامل مع تكنولوجيا التواصل الرقمي على هذا النحو يجنب الطلبة أضرار ومشكلات التعامل واستخدام تلك التكنولوجيا. وعلى الجامعة الاستمرار في أداء دورها في هذا الشأن وتطويره إلى مستويات أعلى. أما الفقرة الثانية، "تحثي الجامعة على التعاون والتشارك مع الآخرين من خلال تطبيقات التكنولوجيا الرقمية". فهي تنتمي إلى موضوع الاتصالات الرقمية في المواطنة الرقمية. وهذا الدور ينسجم تماماً مع الاتجاه العالمي الحالي والمستقبلي نحو مزيد من التواصل الرقمي. فقيام الجامعة بهذه المهمة، فيه تماشي وإعداد مهم للطلبة كمواطنين رقميين. ويجب أن يزيد هذا الدور ويستمر. ويتضح من نتائج الجدول رقم (11) التي تتضمن دور جامعة الأقصى في تحقيق المواطنة الرقمية لدى طلبتها في فئة الحماية، أن الفقرة: "تنبهي الجامعة إلى ضرورة الحذر من الاتصال بجهات وأشخاص يثيرون الريبة والشك". وهي تنتمي إلى موضوع الأمن الرقمي في المواطنة الرقمية. ويعد هذا الدور على جانب كبير جداً من الأهمية، ويجب أن تقوم الجامعة بأدوار على مستوى كبير جداً، وليس على مستوى كبير فقط. حيث طبيعة الوضع السياسي والأمني الذي يعيشه المجتمع الفلسطيني في ظل الاحتلال. كما جاءت فقرة: "تبين لي الجامعة حقوق ومسؤوليتي عما أقدمه من خلال حساباتي وتعليقاتي الشخصية عبر تكنولوجيا الاتصال الرقمي". وهي تنتمي إلى موضوع الحقوق والمسؤوليات في المواطنة الرقمية. ويمكن القول إنها تتضمن الهدف العام والغاية الأكبر في قضية الحقوق والواجبات، والتي تبرز في ظل المشكلات والأزمات الناجمة عن سوء تقديرها أو الجهل بها، ويجب على الجامعة الاستمرار في أداء دورها في هذا الشأن، وتطويره إلى المستوى الكبير جداً والاستمرار عليه.

يتضح من نتائج الجدول رقم (12) المقارنة بين متوسطات تقديرات الطلبة لكل فئات المواطنة الرقمية منفردة: (الاحترام-التعليم-الحماية)، تبعاً لمتغير النوع. وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات الطلبة أفراد العينة تبعاً لمتغير النوع حول فئة: الاحترام، ولصالح الطلاب. ويمكن إرجاع ذلك إلى توقع أن الطلاب أكثر استخداماً لتكنولوجيا التواصل الرقمي مقارنة

وتعليم ووعي من خلال الدورات. ويشير ذلك إلى اهتمام الطلبة بدعم وتحقيق المواطنة الرقمية لديهم بدرجة مناسبة. ومن ناحية أخرى تفضيلهم لأنشطة خارج قاعات الدراسة لدعم المواطنة الرقمية لديهم.

وكانت ثاني فقرة والتي أكد عليها الطلبة أفراد العينة، والتي تتعلق بربط المواطنة الرقمية بتكليف الطلبة باستخدام تكنولوجيا التواصل الرقمي بأساليب وطرق تزيد التحصيل الدراسي، وتكون تلك الأنشطة ضمن معايير التقييم للطلبة، باعتبار أن سبل استخدام تكنولوجيا التواصل في جميع المجالات، واستخدامها في هذا المجال يمكن أن يكون بيئة تدريبية مميزة، لها تأثيراتها الإيجابية التي يمكن أن تلقي بظلالها على ميادين الاستخدام الأخرى، ومن ثم التحلي بمستويات متقدمة من القدرات والمهارات والوعي بالمواطنة الرقمية.

الخاتمة

هدفت الدراسة التعرف إلى دور جامعة الأقصى في تحقيق المواطنة الرقمية لدى طلبتها في ظل تنامي التواصل الرقمي، ومن أهم نتائجها: أن استخدام الطلبة لوسائل تكنولوجيا التواصل الرقمي، ظاهرة اتصالية معاصرة وحالية، حيث إن جميع الطلبة يستخدمونها لزمن طويل خلال فترات اليوم الواحد، وجميع الطلبة تقريباً يستخدمونها أربع ساعات فأكثر يومياً.

تقوم جامعة الأقصى بدور متوسط في تحقيق المواطنة الرقمية لدى طلبتها. وبدور متوسط فئتها المتعلقة بالحماية. وبدور كبير في فئتها المتعلقة بالتعليم والاحترام.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات طلبة جامعة الأقصى لدور جامعتهم في تحقيق المواطنة الرقمية لديهم تبعاً لمتغير النوع حول فئة: الاحترام. ولصالح الطلاب. ولا توجد فروقات حول فئتي: الحماية والتعليم. ولا توجد فروق تبعاً لمتغير التخصص الدراسي حول جميع فئات المواطنة الرقمية. كما لا توجد فروق تبعاً لمتغير المستوى الدراسي، حول فئتي: الاحترام، والحماية. فيما كان هناك فروق حول فئة التعليم، ولصالح المستويين الأخيرين. وتوجد فروق تبعاً لمتغير المعدل التراكمي حول فئتها الاحترام، والحماية، لصالح الطلبة أصحاب المعدلين: (من 60 إلى أقل من 75)، و(من 75 إلى أقل من 85)، مقابل الطلبة أصحاب المعدل: (من 85 فأعلى). وهناك فروق أيضاً

العمرى (2020)، (الراشد، 2019). حيث أظهر الدراسات عدم وجود فروق بيت تقديرات الطلبة تعزى لمتغير المستوى الدراسي. وهناك قدر من الاختلاف مع نتائج دراسات سابقة، مثل دراسات: (خشافة، 2022) التي أقرت اختلاف تقديرات الطلبة الجامعيين في مجال الاحترام تبعاً للمستوى الدراسي لصالح المستوى الأول.

يتضح من نتائج الجدول رقم (15) المقارنة بين متوسطات تقديرات الطلبة لكل فئات المواطنة الرقمية منفردة: (الاحترام - التعليم - الحماية)، تبعاً لمتغير المعدل التراكمي. وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقديرات الطلبة أفراد العينة تبعاً لمتغير المعدل التراكمي حول دور جامعة الأقصى في تحقيق فئات المواطنة الرقمية منفردة: (الاحترام - التعليم - الحماية). وتبين من نتائج جدول رقم (16) اتجاه تلك الفروق، حيث اتضح أن الفروق في تقديرات الطلبة لدور جامعة الأقصى في تحقيق المواطنة الرقمية في فئتها الاحترام، والحماية، لصالح الطلبة أصحاب المعدلين: (من 60 إلى أقل من 75)، و(من 75 إلى أقل من 85)، مقابل الطلبة أصحاب المعدل: (من 85 فأعلى). وهناك فروق أيضاً حول فئة التعليم، لصالح الطلبة أصحاب المعدل: (من 75 إلى أقل من 85)، مقابل الطلبة أصحاب المعدل: (من 85 فأعلى). أي أن أصحاب المعدلات الأقل يقدر دور الجامعة في تحقيق المواطنة الرقمية لديهم، أكبر من تقدير أصحاب المعدل الأعلى. وقد يعود ذلك أن أصحاب المعدلات الأعلى، يتمتعون بمستوى معرفي وثقافي ووعي مميز عن غيرهم، يمكنهم من حسن التعامل والاستخدام والاستفادة من تكنولوجيا التواصل الرقمي. وربما يطمحون لأدوار أكثر تأثيراً من الجامعة في تحقيق مستويات أعلى للمواطنة الرقمية لديهم.

يتبين من نتائج الجدول رقم (17) مقترحات طلبة جامعة الأقصى لتنمية دور جامعة الأقصى في تحقيق المواطنة الرقمية لديهم. حيث اتضح أن أكثر من نصف عدد الطلبة أفراد العينة أكدوا على سبل يمكن أن تسلكها الجامعة وتستمر على نهجها، لدعم وتعزيز دورها في تحقيق المواطنة الرقمية لدى طلبتها. وفي ذلك إشارة واضحة إلى وعي الطلبة باحتياج مزيد من جهود الجامعة في هذا المضمار.

كما بينت النتائج أن غالبية الطلبة، (حوالي خمسة وتسعين في المائة)، يؤكدون على أهمية تقديم المضمون الخاص بالمواطنة الرقمية من أهداف ومفاهيم

- الدراسات المقترحة
- إجراء دراسات حول تقديم تصور مقترح لدور الجامعة في تحقيق وتعزيز المواطنة الرقمية لدى طلبتها.
 - إجراء دراسة حول الكشف عن مدى وعي أعضاء هيئة التدريس بأهمية المواطنة الرقمية، وحرصهم على تعزيزها لدى الطلبة.
 - تكرار إجراء الدراسة وما يقترب منها؛ وذلك لأن المواطنة الرقمية مرتبطة بالتحديات في التكنولوجيا الرقمية وطرق واقبال التعامل معها.
- المراجع
- أولاً: المراجع العربية
- أبو المجد، مها واليوسف، إبراهيم. (2018). شبكات التواصل الاجتماعي وسبل توظيفها في تعزيز أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلبة كلية التربية جامعة الملك فيصل، المجلة التربوية جامعة سوهاج. مجلد 56، عدد 56. 691-722.
- أمين، رضى. (2022). المواطنة والمواطنة الرقمية. حقوق وواجبات، مجلة البحوث الإعلامية، مجلد 61، عدد 3. 34-9. جامعة الأزهر. القاهرة.
- بالعبيد، شيخة. (2022). دور الجامعات في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى الطلاب (دراسة تطبيقية على جامعة بيشة)، مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية، عدد 14. 172-221.
- الحري، وفاء. (2016). درجة إسهام شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظر طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، مجلد 5، عدد 4. 462-499.
- حمدي، نرجس وعباسي، دينا. (2020). درجة وعي طلبة الجامعة الأردنية بمفهوم المواطن الرقمي، مجلة دراسات العلوم التربوية، مجلد 47، عدد 3، الأردن. خشاف، ندى. (2022). الوعي الثقافي للمواطنة الرقمية لدى طلبة كلية التربية جامعة إب: مدخل لتلبية متطلبات العصر الرقمي، مجلة جامعة البيضاء، مجلد 4، عدد 3. 43-58.
- داوود، عيسى. (2021). دور أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية بالجامعات الأردنية في تعزيز مفهوم
- حول فئة التعليم، لصالح الطلبة أصحاب المعدل: (من 75 إلى أقل من 85)، مقابل الطلبة أصحاب المعدل: (من 85 فأعلى).
- التوصيات والمقترحات
- توصيات الدراسة
- في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة، يوصي الباحث بما يأتي:
- ضرورة استمرار الجامعة في أداء أدوارها ومهامها نحو تحقيق المواطنة الرقمية لدى طلبتها.
 - تفعيل وتنظيم وتطوير جهود وإمكانات الجامعة نحو تحقيق المواطنة الرقمية بأعلى المستويات لدى الطلبة، وتحديد الآليات والإجراءات والمسؤوليات وأدوار كل جهة يمكن أن تؤدي مهمة في هذا الميدان وبخاصة في جانبي الاحترام والتعليم.
 - التعاون مع المؤسسات المجتمعية والثقافية والتربوية المهمة بالمواطنة الرقمية، من أجل اتخاذ الإجراءات المناسبة لتنفيذ الفعاليات اللازمة لخدمة طلبة الجامعة في هذا المضمار.
 - تبني خطة ممنهجة لعقد الفعاليات الثقافية مثل الندوات وورشات العمل واستضافة الشخصيات البارزة في الميدان الأكاديمي والمهني في مجال المواطنة الرقمية.
 - إقرار نظم ولوائح تفرض استخدام تكنولوجيا التواصل الرقمي في العملية التدريسية.
 - استحداث مقرر دراسي حول المواطنة الرقمية. وتحديد محتواه عبر المختصين والممارسين المعينين، وتحديد سبل وأدوات تدريسه، ومن يقوم بتدريسه.
 - تضمين موضوعات المواطنة الرقمية ضمن المساقات المناسبة.
 - حث الطلبة على إعداد تقارير وواجبات ذات علاقة بموضوعات المواطنة الرقمية، ضمن أنشطتهم وأعمالهم في المساقات ذات العلاقة.
 - حث أعضاء هيئة التدريس في التخصصات الإنسانية على عمل دراسات تتعلق بالمواطنة الرقمية.

- المواطنة الرقمية من وجهة نظرهم، مجلة العلوم التربوية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. مجلد 1، عدد 26. 15-26.
- الراشد، خولة. (2019). تصور مستقبلي مقترح لتنمية المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الأردنية الحكومية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مجلد 3، عدد 23. 1-22.
- السرحدان، خالد والسليحات روان والفلوح، روان. (2018). درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة مرحلة البكالوريوس في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية، مجلة دراسات - العلوم التربوية، مجلد 45، عدد 3. 19-33.
- السيد، محمد. (2022). تكنولوجيا الاعلام في العصر الرقمي. القاهرة: دار الكتب المصرية.
- عباس، ايمان والعيسي، هنادي. (2022). درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة ام القرى، مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية، مجلد 6، عدد 23. 115.
- عبد القوي، حنان. (2016). المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعة بمصر : كلية البنات - جامعة عين شمس نموذجاً. مجلة البحث العلمي في التربية، الرياض، مجلد 17، عدد 5. 387-440.
- عبد المنعم، وسام. (2022). اتجاهات الطلاب الجامعيين نحو استخدام مواقع التواصل الرقمي وعلاقته بنشر الفكر المتطرف بين الشباب المصري، المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري، مجلد 4، عدد 1. 1-62.
- عبدالله، الأمين. (2022). فاعلية المؤسسات الجامعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى لطلابها في ضوء استراتيجية المملكة العربية السعودية للتنمية المستدامة 2030م، مجلة الخدمة الاجتماعية، مجلد 72، عدد 1. 148-185.
- العتيبي، منصور والربيع، احمد. (2022). دور الجامعات السعودية في تنمية المواطنة الرقمية. مجلة جامعة بيشة للعلوم الإنسانية والتربوية، عدد 10. 628-649.
- القحطاني، ربي. (2020). درجة وعي طلبة الجامعات الأردنية لمفهوم المواطنة الرقمية وعلاقتها بمحاورها. ماجستير. جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- القحطاني، عالية. (2020). تصورات طلاب كلية التربية في جامعة الكويت لأبعاد المواطنة الرقمية: دراسة ميدانية، مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف. مجلد 13، عدد 113. 571-611.
- قليوبي، أماني. (2022). دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز المواطنة الرقمية لدى طلبتهم: جامعة أم القرى أنموذجاً، مجلة جامعة ام القرى للعلوم التربوية والنفسية، مجلد 2، عدد 14. 29-263.
- كاطع، أمل. (2022). المواطنة الرقمية دراسة في المفهوم والأبعاد، مجلة العلوم القانونية والسياسية، عدد خاص. 60-82.
- كحيلية، مرج. (2020). مدى استخدام طلاب الجامعة للشبكات الاجتماعية وانعكاساتها على تحصيلهم، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية - سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية. مجلد 42، عدد 6. 259-283.
- المنشري، عبدالله. (2019). دور برامج الدراسات العليا التربوية في تعزيز ثقافة المواطنة الرقمية بالجامعات السعودية، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ. مجلد 4، عدد 5. 389-422.
- نبيح، مينة. (2018). الاتصال الرقمي والاعلام الجديد الفيسبوك نموذجاً، ط 1. عمان: دار غيداء للنشر.
- ثانياً: المراجع العربية مترجمة
- Abbas, Iman and Al-Essa, Hanadi. (2022). The degree of awareness of the concept of digital citizenship among postgraduate students at the College of Education at Umm Al-Qura University, Journal of Arts for Psychological and Educational Studies, Volume 6, Issue 23. 115.(In Arabic).
- Abdel Moneim, Wissam. (2022). University students' attitudes towards the use of digital communication sites and its relationship to spreading extremist ideology among Egyptian youth, Egyptian Journal of Mass Communication Research, Volume 4, Issue 1. 1-62. (In Arabic).

- dimensions of digital citizenship: a field study, *Journal of the College of Education, Beni Suef University*. Vol. 13, No. 113. 571-611.(In Arabic).
- Al-Rashed, Khawla. (2019). A proposed future vision for the development of digital citizenship among Jordanian public university students, *Journal of Educational and Psychological Sciences*, Volume 3, Issue 23. 1-22.(In Arabic).
- Al-Sarhan, Khaled, Al-Suleihat, Rawan, and Al-Falouh, Rawan. (2018). The degree of awareness of the concept of digital citizenship among undergraduate students in the Faculty of Educational Sciences at the University of Jordan, *Dirasat Journal - Educational Sciences*, Volume 45, Issue 3. 19-33. (In Arabic).
- Al-Sayed, Muhammad. (2022). *Media technology in the digital age*. Cairo: The Egyptian Book House. (In Arabic).
- Amin, Reza. (2022). citizenship and digital citizenship. *Rights and Duties, Journal of Media Research*, Vol. 61, No. 3, 9-34. Al Azhar university. Cairo. (In Arabic).
- Belobeid, Sheikha. (2022). The role of universities in developing the values of digital citizenship among students (an applied study on the University of Bisha), *Journal of Arts for Psychological and Educational Studies*, No. 14. 172-221. (In Arabic).
- Daoud, Issa. (2021). The role of faculty members in the Faculty of Educational Sciences in Jordanian universities in promoting the concept of digital citizenship from their point of view, *Journal of Educational Sciences, Imam Muhammad bin Saud Islamic University*. Vol. 1, No. 26. 15-26. (In Arabic).
- Hamdi, Narges and Abbasi, Dina. (2020). The Degree of Awareness of University of Jordan Students with the Concept of the Digital Citizen, *Journal of Educational Science Studies*, Volume 47, Number 3, Jordan. (In Arabic).
- Katie, Aml. (2022). Digital citizenship, a study in concept and dimensions, *Journal of Legal and Political Sciences*, special issue. 60-82. (In Arabic).
- Abdul Qawi, Hanan. (2016). Digital citizenship among university students in Egypt: the College of Girls - Ain Shams University as a model, *Journal of Scientific Research in Education, Riyadh*, Volume 17, Number 5. 440-387. (In Arabic).
- Abdullah, Al-Amin. (2022). The effectiveness of university institutions in developing the values of digital citizenship among their students in the light of the Kingdom of Saudi Arabia's strategy for sustainable development 2030 AD, *Journal of Social Work*, Volume 72, Issue 1. 148-185. (In Arabic).
- Abu al-Majd, Maha and al-Youssef, Ibrahim. (2018). Social networks and ways of employing them in enhancing the dimensions of digital citizenship among students of the Faculty of Education, *King Faisal University, Educational Journal, Sohag University*. Vol. 56, No. 56. 691-722. (In Arabic).
- Al-Harbi, Wafaa. (2016). The degree of contribution of social networks in promoting the concept of digital citizenship from the point of view of female students of Imam Muhammad bin Saud Islamic University in Riyadh, *Specialized International Educational Journal*, Volume 5, Issue 4. 462-499 (In Arabic).
- Al-Manshri, Abdullah. (2019). The role of educational postgraduate programs in promoting the culture of digital citizenship in Saudi universities, *Journal of the Faculty of Education, Kafrelsheikh University*. Vol. 4, No. 5. 389-422. (In Arabic).
- Al-Omari, Ruba. (2020). The degree of awareness of Jordanian university students of the concept of digital citizenship and its relationship to its themes, MA. Middle East University, Jordan. (In Arabic).
- Al-Otaibi, Mansour Al-Rabee, Ahmed. (2022). The role of Saudi universities in developing digital citizenship. *Bisha University Journal for Humanities and Educational Sciences*, No. 10. 628-649. (In Arabic).
- Al-Qahtani, Alia. (2020). Perceptions of students of the College of Education at Kuwait University about the

- Ospina E. (2019). "The rise of social media". Published online at OurWorldInData.org. Retrieved from: 'https://ourworldindata.org/rise-of-social-media.
- Öztürk, G. (2021). Digital citizenship and its teaching: A literature review. Journal of Educational Technology and Online Learning , Vol. 1 N. 4, 31-4
- Smith A &, Anderson, M. (2018). Social Media Use in 2018. Pew Research Center.USA.
- kehella, Marh. (2020). The extent to which university students use social networks and their implications for their achievement, Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Series of Arts and Humanities. Vol. 42, No. 6. 259-283. (In Arabic).
- Khashafa, Nada. (2022). Cultural awareness of digital citizenship among students of the Faculty of Education, University of Ibb: An Introduction to Meeting the Requirements of the Digital Age, Al-Badha University Journal, Volume 4, Issue 3. 43-58. (In Arabic).
- Nebih, Mina. (2018). Digital Communication and New Media: Facebook as a Model, 1st Edition. Amman: Ghaida Publishing House. (In Arabic).
- Qalyubi, Amani. (2022). The role of faculty members in promoting digital citizenship among their students: Umm Al-Qura University as a model, Umm Al-Qura University Journal of Educational and Psychological Sciences, Volume 2, No. 14. .263-29. (In Arabic).
- ثالثاً: المراجع الأجنبية
- Auxier, B & Anderson, M . (2021). Social Media Use in 2021, Pew Research Center.USA.
- Cheng, A. Cervera, M. Mom,F (2020). The digital competence of university students: a systematic literature review, Journal of Psychology, Education and Sport Sciences, Vol. 38 N. 1, 63-74.
- Cheng C, Lau Y, Chan L, & Luk, J. (2021). Prevalence of social media addiction across 32 nations: Meta-analysis with subgroup analysis of classification schemes and cultural values. Addictive Behaviors, 117.
- M. Ribble, Digital Citizenship in Schools: Nine Elements All Students Should Know, 3rd Edition. Washington DC: International Society for Technology in Education, 2015.
- Mahadir, N, Baharudin, N, Ibrahim, N. (2021). Exploring Undergraduates' Digital Citizenship Levels: Adaptation of the Digital Citizenship Scale to Turkish. International Journal of Evaluation and Research in Education, v10 n3, 835-844.